

# افتتاح معرض مائيات في خان الافرنج في مدينة صيدا

وتميز افتتاح المعرض بمشاركة لافتة من الأسرة التربوية الصيداوية، في حضور ممثلة محافظ لبنان الجنوبي رئيسة الدائرة الادارية في المحافظة رحاب مشورب ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها علي الشريف ورئيس دار المعلمين في صيدا سعيد جمعة ومدراء عدد من مدارس صيدا ووجوه فنية وثقافية واعلامية واجتماعية، الى جانب أسرة ثانوية صيدا الرسمية الأولى للبنات وجمعية متخرجاتها ودار المعلمين وتلامذة الفنان حيدر.

بعد قص شريط الافتتاح جالت الحريري برفقة الفنان حيدر والحضور في أرجاء المعرض الذي ضم لوحات تجسد بمشاهد رمزية، معالم وأمكنة ووجوهاً استوحاها من الطبيعية والحياة اليومية والتراث والتاريخ في صيدا ، ومشاهد أخرى من قرى الجنوب والبقاع تبرز ملامح القرية ببساطتها وعفويتها.

وفي كلمة له على هامش افتتاح المعرض قال الفنان مصطفى حيدر ان الابداع الفني بالنسبة له هو حياته، وأنه عندما يرسم يكون اشبه بطفل يمسك بريشة ويرسم. وقال: الفن جزء من الروح واذا لم تضفي عليه لمسة من القلب لا يعد فناً .. العنوان العريض للمعرض هو المائيات بحد ذاتها .. المائيات هي مختصر لكلمة شعر .. انا اخذت القرية بعفويتها وبساطتها عنوان لأنطلق منها لان العفوية أستطيع أن أطل منها لأعبر عن الجمال .

وقال الكاتب حمزة عبود خلال جولة له في المعرض : المعرض استعادي يقدم مصطفى حيدر من مراحل زمنية مختلفة من بداياته، فهو واحد من اهم الفنانين الموجودين على قلتهم .

كما استطاع حيدر أن يقدم مدينة صيدا بمشاهد رمزية مختصرة ، لكن لما يدخل الى الطبيعة يصبح أكثر امتلاءً ، يرى الطبيعة بشكل أكثر امتلاءً. برأيي هذا المعرض تحية لصيدا .. هو يقدم صيدا يستدعيها من تاريخها .. وتحية للجنوب الذي عاش فيه حيدر يقدم من خلاله أموراً بدأنا نفقدها ...يقدم ملامح القرية اللبنانية بكل غناها .. نراها في عمل مصطفى حيدر بوضوح وبدقة.

هذا ويستمر المعرض حتى مساء الجمعة في الرابع عشر من الجاري يوماً من العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً ومن الثالثة عصراً حتى السادسة مساءً.

رأفت نعيم

[www.saidaonline.com](http://www.saidaonline.com)

صيدا اون لاين

G.K